● أخبار قصيرة

الجيش السوداني يصدّ هجوماً واسعاً لـ«الدعم السريع»

أعلنت الفرقة السادسة مشاة التابعة للقوات المسلحة السودانية، عن إفشال هجوم واسع النطاق شنته مليشيا الدعم السريع على مدينة الفاشر.
وأفادت القوات المسلحة السودانية في بيان بأن الهجوم بدأ عند الساعة الثالثة صباحا من عدة محاور، عقب قصف مدفعي مكثف استهدف المناطق المدنية. وأكدت القوات المسلحة السودانية أنها «كانت في أعلى درجات الجاهزية، وتمكنت من صد الهجوم وإلحاق خسائر كبيرة بالعدو، شملت تدمير عربتي صرصر و١٢ عربة مصفحة و٢٥ مركبة قتالية، إضافة إلى الاستيلاء على آليات وأسلحة وذخائر، ومقتل أعداد كبيرة من المهاجمين، بينما فر الباقون خارج المدينة».

شباب «جيل زد» بالمغرب يجددون مطالبهم بالإصلاح

نظمت حركة «جيل زد ٢١٢» في المغرب، مظاهرات لتجديد مطالبها بإصلاح التعليم والصحة وإطلاق سراح الموقوفين على خلفية احتجاجات سابقة، في حين تبدي الحكومة استعدادها للحوار، وقامت بتسريع مشاريع اجتماعية.
ونظم مئات من الشباب المحسوبين على الحركة وقفات بعدد من المدن، مثل الرباط والدار البيضاء (غرب)، وطنجة (شمال). وردد الشباب هتافات تطالب بإطلاق سراح المعتقلين على خلفية مظاهرات سابقة، ومحاربة الفساد، من بينها «السراح للمعتقلين»، و«حرية، كرامة، عدالة اجتماعية».
ونظمت الحركة مظاهرات بين ٢٧ سبتمبر/أيلول الماضي و٩ أكتوبر/تشرين الأول الجاري، للمطالبة بإصلاح التعليم والصحة ومحاربة الفساد في المملكة، لتتوقف مؤقتا، ثم تقرر الحركة تنظيمها كل سبت وأحد.

الصومال ونيجيريا يبحثان تعزيز التعاون العسكري

بحث قائد القوات البرية بالصومال العميد سهل عبد الله عمر، مع قائد قوات المشاة النيجيري اللواء عثمان عبد المؤمن يوسف، سبل تعزيز التعاون العسكري في مجالات مكافحة الإرهاب، وتبادل الخبرات القتالية، والتدريب العسكري. جاء ذلك خلال اجتماع عقد بين الجانبين في العاصمة الرواندية كيجالي. وذكرت وكالة الأنباء الصومالية «صونا»، أن القائدين اتفقا - خلال الاجتماع - على أهمية توحيد الجهود المشتركة للقضاء على الجماعات المعادية للسلام.. مشيرة إلى أن الاجتماع يأتي في إطار الجهود التي يبذلها الجيش الصومالي لتعزيز التعاون الدولي في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب.

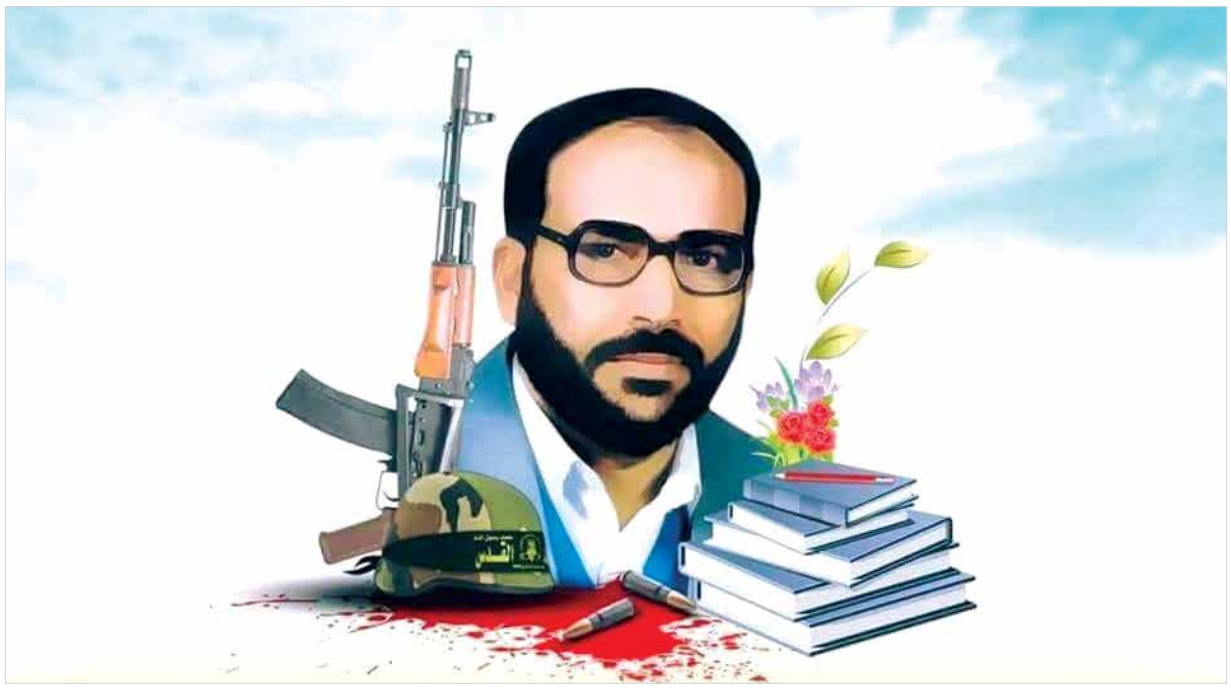

الجهاد الإسلامي، بمناسبة الذكرى الثلاثين لاستشهاد مؤسسها:

فكر الشهيد الشقاقي أثمر في صمود «سرايا القدس» في مقارعة العدو

قالت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين: إن الشهيد القائد الدكتور فتحي الشقاقي، مثّل بفكره ومواقفه ومسيرته الجهادية علامة فارقة في مسيرة كفاح الشعب الفلسطيني والنضال في مواجهة المشروع الصهيوني. وفي اليوم الـ١٦ من تنفيذ اتفاق وقف الحرب في قطاع غزة، أعلن الدفاع المدني أنه انتشل جثماني شهيدين من حي تل الهوى جنوب غربي مدينة غزة. هذا وقد أعلنت منظمة أطباء بلا حدود أن الكيان الصهيوني ورغم اتفاق وقف إطلاق النار، ما زال يستخدم المساعدات الإنسانية كورقة ضغط ضد الفلسطينيين. بدوره، صرّح رئيس حركة حماس في قطاع غزة أن الاحتلال لم ينجح في تحقيق أهدافه رغم مرور عامين على اندلاع الحرب، مشيراً إلى أن الحركة لن تمنحه أي ذريعة لاستئناف القتال.

ذكرى استشهاد الأمين العام المؤسس لحركة الجهاد الغسلاني

أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، بمناسبة الذكرى الثلاثين لاستشهاد الأمين العام المؤسس للحركة الشهيد القائد الدكتور فتحي الشقاقي، الذي اغتاله الموساد الصهيوني غدراً في مالطا، إنه مثّل بفكره ومواقفه ومسيرته الجهادية علامة فارقة في مسيرة كفاح الشعب الفلسطيني والنضال في مواجهة المشروع الصهيوني.
وأضافت الحركة، في بيانها، أنها تُعيد التأكيد على المبادئ الأساسية التي أطلقها الشقاقي، من أن تكون فلسطين القضية المركزية للشعوب العربية والإسلامية، وأن الجهاد والمقاومة هما الطريق لمواجهة المشروع، وأن الإيمان والوعي والثورة ووحدة الصف الوطني والإسلامي أدوات ضرورية لتحقيق ذلك. وأشارت إلى أن فكر الشقاقي أثمر في صمود سرايا القدس في مقارعة العدو ومواجهته، لاسيما في أرض غزة على مدى عامين، مؤكدة دور السرايا وكتائبها الباسلة في الضفة في الاشتباك مع جيش الاحتلال دفاعاً عن الأرض والمقدسات. وقالت إن اغتيال أمينها العام الأول زاد من صلابتها ويقينها بالنهج الذي انطلقت له، مؤكدة أن الجهاد المسلح خيارها في مواجهة الإجرام الصهيوني النازي حتى تحرير فلسطين كلّها من نهرها إلى بحرها.

انتشال جثامين شهداء بالقطاع

في غضون ذلك، أفادت وسائل إعلام في قطاع غزّة، بأنّ القصف المدفعي الصهيوني مستمر على طول «السياج الحدودي»، في وقتٍ رُصدت فيه تحرّكات مُكثّفة لآليات عسكرية ودبابات صهيونية داخل القطاع. وقالت وسائل الإعلام إنّ «بلديات قطاع غزّة عاجزة عن العمل لإعادة إصلاح البنى التحتية المدنية».
في السياق ذاته، ذكرت وسائل إعلام فلسطينية، صباح الأحد، أنّ مدفعية الاحتلال أطلقت نيرانها شرقي مخيمي المغازي والبريج وسط القطاع، فيما تواصلت عمليات القصف شرقي خان يونس جنوبي القطاع، إلى جانب قصف من الزوارق الحربية استهدف مراكب الصيادين قبالة سواحل مدينة غزة.
وفي سياقٍ متصل، استشهدت طفلة وأُصيب عدد من الفلسطينيين، مساء السبت، إثر انهيار مبنىً متضرر في مدينة غزّة، وهو ما يعكس حجم الخطر الذي تُمثّله المباني المدمّرة أو الآيلة للسقوط نتيجة العدوان الصهيوني.
ويأتي هذا الانتهاك لوقف النار، في ظلّ أوضاع إنسانية مأساوية يعيشها سكان القطاع، الذين يفتقرون إلى المأوى والخدمات الأساسية وسط دمار واسع في البنية التحتية والمناطق السكنية.
ومساء السبت، أفادت وزارة الصحة في قطاع غزة، باستشهاد ٩٣ فلسطينياً وإصابة ٣٢٤ آخرين، بالإضافة إلى انتشال جثامين ٤٦٤ شهيداً منذ إعلان وقف إطلاق النار في ١١ تشرين الأول/أكتوبر الحالي في حصيلةٍ غير نهائية.

الحيّة: نحن شعب واحد ونريد سلطة واحدة

من جهته، أكد رئيس حركة حماس في قطاع غزة أن الحركة سلّمت ٢٠ أسيراً «إسرائيلياً» بعد مرور ٧٢ ساعة على سريان وقف إطلاق النار، كما سلّمت ١٧ من أصل ٢٨ جثة تعود لأسرى، مؤكداً أن عمليات البحث عن بقية الجثامين ستتواصل في مناطق جديدة.
وفيما يتعلق بإدارة القطاع، أكد خليل الحية عدم وجود تحفظات على أي شخصية وطنية مقيمة في غزة لتولي المسؤولية، مشيراً إلى استعداد الحركة لتسليم كافة مقاليد الإدارة، بما في ذلك الملف الأمني، إلى لجنة وطنية متفق عليها. كما كشف عن توافق تم التوصل إليه مع حركة فتح بشأن نشر قوات أممية للفصل بين الأطراف ومراقبة وقف إطلاق النار، إلى جانب اتفاق مع مختلف الفصائل على أن تتولى الهيئة الأممية مهمة إعادة إعمار غزة.
وفي سياق الجهود السياسية، شدد الحية على رغبة الحركة في التوجه إلى الانتخابات كخطوة أولى نحو إعادة توحيد الصف الوطني، قائلاً: نحن شعب واحد ونريد سلطة واحدة وحكومة واحدة.
وأشار إلى أن مسألة السلاح لا تزال قيد النقاش مع الفصائل والوسطاء، وأن الاتفاقات بهذا الشأن لا تزال في بدايتها، مشدداً على أن أي موقف ستتخذه الحركة سيكون منسجماً مع الموقف الوطني المتوافق عليه. وأكد على أن قضية الأسرى تمثل أولوية وطنية، وأن الجهود مستمرة لإنهاء معاناة جميع الأسرى، رغم تعنت الاحتلال في الإفراج عن عدد من الأسماء.

الحيّة: الاحتلال لم ينجح في تحقيق أهدافه.. ولن نمنحه ذريعة لاستئناف الحرب

حماس: عمليات النسف في غزة انتهاك لاتفاق وقف إطلاق النار

وكانت حركة حماس أكدت أنّ عمليات النسف والتدمير للمنازل والأحياء السكنية في غزة، خاصة في شرقها يُعدّ انتهاكاً لاتفاق وقف إطلاق النار.
ودعت الحركة الوسطاء إلى الضغط على الاحتلال لوقف خروقاته المتمثلة بالقتل اليومي واستمرار الحصار وتقييد المساعدات، وعدم فتح معبر رفح.
من جانبها، قالت منظمة أطباء بلا حدود: إن قوات الاحتلال الصهيوني لا تزال تستخدم المساعدات الإنسانية سلاحا في حربها على غزة رغم وقف إطلاق النار، في حين قالت بلدية غزة إن عدم دخول الآليات اللازمة يعرقل عمل البلديات في القطاع الفلسطيني.
في غضون ذلك، دعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) حكومة الاحتلال إلى فتح جميع المعابر المؤدية إلى قطاع غزة فورا، مبينة أن المنظمة توسع نطاق عملها في القطاع و«تسابق الزمن لإنقاذ حياة الأطفال من التهديدات».

مداهمات واعتقالات للاحتلال بالضفة

بموازاة ذلك، اعتقل جيش الاحتلال الصهيوني، ١٩ فلسطينياً، كما اندلعت مواجهات في اقتحامات نفذها بمناطق مختلفة بالضفة الغربية، في حين استمرت اعتداءات المستوطنين على مزارعين فلسطينيين بالتزامن مع موسم قطف الزيتون.

في ظل استمرار الإعتداءات الصهيونية على الأراضي اللبنانية

النائب رعد يؤكد ضرورة تعزيز الاصطفاف الوطني لمواجهة أطماع الاحتلال

رأى رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد، أن العدو الذي استهدف بيوت الأهالي وأسواقهم فعل ذلك لاحتلال البلد وزرع اليأس في قلوب الشرفاء؛ لكنه لم ينجح ولن ينجح في مسعاه فلبنان مزود بمعادلة الشعب والجيش والمقاومة، وسنبقى بلد الحرية والكرامة والنصر، مشدداً على أن المصير الإلهي والنصر للمؤمنين ثابت وأن الصابرين والمجاهدين سيظلون أوفياء لعهدهم.
وأكد النائب رعد أن من يسعون إلى سدّ الذرائع وادعاء أن المقاومة سبب الاعتداءات المخزية للعدو مخطئون لأن سبب اعتداءات العدو هو طمعه ومشروعه التوسعي لإخضاع لبنان. وأضاف: إن من يطالب بنزع ذرائع المقاومة إما يجهل طبيعة العدوان أو يراهن خطأً على وقوف أصدقاء دوليين لحماية لبنان بعد التنازل.
وشدد النائب رعد على أن مفتاح أمن واستقرار لبنان ليس في تلبية شروط العدو، بل في إجباره على تنفيذ التزاماته والوقف الفعلي لاعتدائه، مشيراً إلى ضرورة تعزيز الاصطفاف الوطني لمواجهة أطماع الكيان الصهيوني والابتعاد عن سياسات إضعاف الجبهة الداخلية.
وأوضح أن من مصلحة البلاد أيضاً عدم الربط بين إعادة إعمار البيوت ومعاملات المواطنين وأي ضغوط خارجية، وأنه من غير المقبول تأجيل الانتخابات النيابية عن موعدها الدستوري. وأكد رعد أن الشهداء سيبقون منارات للاهتداء للعزة والكرامة، وأن الشعب الوفي ومدرسة المجاهدين سيظلّان مرجعية نتعلم منها دروس التضحية، وسنبقى أوفياء لشهدائنا ولشعبنا وعلى العهد بإذن الله.

عدوان صهيوني على لبنان

في سياق آخر، أفاد مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة أن غارة العدو الصهيوني (مساء السبت ٢٠٢٥/١٠/٢٥) على دراجة نارية في بلدة القليلة قضاء صور أدت إلى ارتقاء شهيد.
وفي السياق ذاته، استهدفت مسيّرة صهيونية معادية فجر الأحد حفارة في منطقة المعاقب في بلدة بليدا. كما ألقت محلّقة صهيونية، صباح الأحد، قنبلة صوتية في اتجاه بلدة عيتا الشعب.
إلى ذلك، خرق الطيران المسير المعادي، بشكل مكثف، أجواء الجنوب اللبناني وحلّق فوق صور والقرى المحيطة.

بتغطية من المروحيات

توغل رتل عسكري صهيوني جنوب سوريا

توغلت قوة عسكرية تابعة للاحتلال الصهيوني، الأحد، في ريف القنيطرة الشمالي جنوب غرب سوريا بتغطية من المروحيات بمنطقة الشريط الحدودي الملاصق للجولان السوري المحتل.
وأفاد مراسل وكالة «سانا» في القنيطرة أن دورية صهيونية مكوّنة من ثلاث مركبات من نوع «همر» وسيارة «هايلكس» دخلت الأراضي السورية باتجاه الطريق الرابط بين بلدتي حضر وطرنجة.
في سياق متزامن، توغل رتل عسكري صهيوني آخر يضم عدة آليات وثلاث دبابات من نقطة «القنيطرة المهدمة» (المعروفة أيضًا باسم «البرج») باتجاه قرية الصمدانية الشرقية، وسط تحركات عسكرية مكثفة قرب خط وقف إطلاق النار في الجولان المحتل. وجرى هذا النشاط العسكري الصهيوني بالتزامن مع طلعات جوية لطائرات مروحيّة صهيونية فوق المنطقة الحدودية.

خرق جديد للهدنة في السويداء

في سياق آخر، أفادت مصادر محلية بأن فصائل تابعة لوزارة الدفاع الموجودة في قرية ولغا استهدفت محور مدينة السويداء بالأسلحة الثقيلة.
وقالت المصادر المحلية من السويداء: إن «قوات الحرس الوطني تتعامل مع تحركات للفصائل على محور قرية عتيل ولغا». وأضافت المصادر أنّ التعليمات وصلت إلى المدنيين بالابتعاد عن النوافذ والأماكن العامة، وذلك بسبب استهداف محور المدينة بالأسلحة الثقيلة. وقد نظّم العشرات من المواطنين في السويداء وقفة احتجاجية في ساحة الكرامة، مطالبين بـ«الحق في تقرير المصير» وكشف مصير المفقودين والمخطوفين.

اندلاع اشتباكات بين «قسد» والقوات الحكومية

في غضون ذلك، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان باندلاع اشتباكات عنيفة ليل السبت. الأحد بين قوات سوريا الديمقراطية «قسد» وعناصر تابعة للحكومة السورية في ريف دير الزور الشرقي.
وجاء في تقرير للمرصد: أن الاشتباكات امتدت لاحقاً لتشمل بلدة ذيبان بالريف ذاته مع استقدام تعزيزات عسكرية لقسد نحو المنطقة، دون ورود معلومات مؤكدة عن وقوع خسائر بشرية حتى اللحظة.